

جمهورية مصر العربي
معهد التخطيط القومي

تلوث البيئة وتنمية الطفولة

إعداد

إمتثال عبدالنبي إبراهيم
مدير إدارة الأسرة والطفولة
بوزارة الشؤون الاجتماعية

إشراف

د . نفيسه أبوالسعود
خبير أول مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي
معهد التخطيط القومي

١٩٩٦

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قُلْ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ السِّرَّ الَّذِي فِي الْبُرُوجِ
لَعَلَّمْنَاكُمْ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ
قَبْلَ أَنْ يَنْفِخُ فِي سُفُوفِ الْمَقَامِرِ
رَبُّهُ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ لَعَدَدْنَا

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِیْمُ

الْكَافَّةُ : ١٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ"

صدق الله العظيم

ال عمران : ٧٤

إهداء

الى شريك العمر وسندي
الأول فى هذا الجهد
المواضع أهديه ثمرة جهده

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"قُلْ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ"

صدق الله العظيم

آل عمران : ٧٤

شكر وتقدير

أتقدم بخالص شكرى وعظيم إمتنانى لجميع
الأساتذة الأجلاء أعضاء الهيئة العلمية وجميع العاملين
بمعهد التخطيط القومى على الجهد والعطاء الذى بذلوه
طوال العام .

وأخص بالشكر والتقدير الدكتورة نفيسة أبو السعود
خبير أول معهد التخطيط القومى التى شرفت بإشراف
سيادتها على هذا البحث وصاحبة الفضل الأول والأخير

والله أسأله دوام التوفيق ،

الباحثة

جمهورية مصر العربي
معهد التخطيط القومي

تلوث البيئة وتنمية الطفولة

إعداد

إمتثال عبدالنبي إبراهيم
مدير إدارة الأسرة والطفولة
بوزارة الشؤون الاجتماعية

إشراف

د . نفيسه أبوالسعود
خبير أول مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي
معهد التخطيط القومي

١٩٩٦

المحتويات

رقم الصفحة

الموضوع

١	مقدمة
	الفصل الأول : البيئة وملوثاتها
	أولا : البيئة :
٥	(١) مفهوم البيئة
	(٢) مفهوم بيئة الانسان المتحضر المعاصر
٩	(٣) العلاقة بين الانسان والبيئة
	ثانيا : التلوث :
١٠	(١) تعريف التلوث واسبابه
	(٢) مظاهر التلوث البيئي
١٥	(٣) مصادر وملوثات البيئة والأضرار الناتجة عنه
	ثالثا :
	أنواع التلوث ومسبباتها على الانسان
	بشكل عام وعلى الطفل بشكل خاص
١٧	(١) تلوث الهواء
٢١	(٢) تلوث الماء
	(٣) التلوث الغذائي ومسبباته
٢٨	أ - التلوث البكتيري
٣٠	ب - التلوث بالفلزات الثقيلة
٣٥	ج - بالأسمدة الكيماوية
٣٦	د - بالمبيدات
٣٨	هـ - الكائنات الحية الطفيلية
٤٠	و - السموم الفطرية
٤٠	ز - المستحضرات البيطرية

- ٤٠ ح - المواد المضافة للأغذية
- ط - نصائح وإرشادات للحصول على وجبة غذائية
- ٤٣ خالية من المواد السامة .
- ٤٩ (٤) تآكل الشواطئ المصرية وارتفاع حرارة الجو
- (٥) التلوث البصري ومجموعة إرشادات
- ٥٠ للمحافظة على الصحة العامة
- (٦) التلوث العقلي
- ٥٧ (٧) التلوث الإشعاعي
- ٦٠ (٨) التلوث الضوئي

الفصل الثاني : بيئة الطفل وتنميتها

- ٦٤ أولاً : التنمية
- ٦٥ (١) مفهوم التنمية والتنمية من منظور بيئي
- ٦٦ (٢) إجراءات وسياسات التنمية المستمرة أو المتواصلة
- ٦٧ (٣) أهداف التنمية المتواصلة

ثانياً : الطفولة وتنشئتها

- ٧٠ (١) الطفولة وتعريف الطفل
- ٧٢ (٢) تنشئة الطفل وتوعيته
- (٣) الجهود المبذولة في نشر الوعي البيئي بين الأطفال
- (٤) اجتهادات العلماء والمتخصصين في مجال
- ٧٦ المحافظة على البيئة وبيئة الأطفال .

ثالثاً : بيئة الطفل

- ٧٨ (١) بيئات الطفل المختلفة
- (٢) الجوانب المؤثرة في تكوين شخصية الطفل
- ٨٥ وأنماط سلوكه
- ٨٨ (٣) المردودات السلبية للتنمية على الطفولة

الفصل الثالث : بعض مظاهر الاهتمام بقضايا الطفولة

أولا : قانون الطفل

- ١٠١ (١) حول قانون الطفل
 ١٠٣ (٢) اعلان عقد الطفل وأهدافه
 ١٠٥ (٣) حول المؤتمر القومى لمتابعة أهداف
 منتصف عقد الطفولة
 ١٠٥ (٤) توصيات المؤتمر القومى لمتابعة نصف العقد

ثانيا : اتفاقية حقوق الطفل

- ١٠٧ (١) مصر وحقوق الطفل
 ١١٠ (٢) اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل ومبادئها
 ١١٢ (٣) المبادئ الأساسية لتحقيق حقوق الطفل وبنود الاتفاقية
 ١١٣ (٤) المجموعات الأساسية لحقوق الطفل
 ١١٤ (٥) المواد التى تشير الى مجموعة حقوق التنمية

ثالثا : البيئة فى الاعلان العالمى لبقاء الطفل وحمائته ونمائه

- ١١٩ (١) البيئة والأطفال
 ١٢٠ (٢) البيئة ومواردها فى اتفاقية حقوق الطفل
 ١٢١ (٣) الاعلام المعلومات واحترام البيئة

الفصل الرابع : استخلاصات واستنتاجات وتوصيات

أولا : استخلاصات واستنتاجات

- ١٢٤ (١) الاهداف بعيدة المدى لتنمية الطفولة
 ١٢٦ (٢) الحاجات الساسية لتنمية الطفولة
 ١٢٧ (٣) الحاجات الخاصة بتنمية كل بيئة من بيئات الطفل

ثانيا : توصيات

- ١٣٠ (١) توصيات لعلاج تلوث الهواء والغداى

- ١٣١ (٢) توصيات لضمان سلامة الغذاء
١٣٢ (٣) توصيات فى مجال التعليم
١٣٤ (٢) فى مجال الحد من تلوث الغذاء
١٣٥ (٢) فى مجال السكان والتعليم ومحو الأمية والصحة

ملخص

: الجهود المبذولة للحد من تلوث الغذاء بالطفل والسبب

- ١٣٧ (١) جهود الدولة
١٤٩ (٢) جهود مجلس الشعب

- ١٤٠ ٢- الهيئات المعنية بالطفل والبيئة
١٤١ أهم النتائج
١٤٤ الملخص

تلوث البيئة وتنمية
الطفولة

مقدمة :-

أصبحت قضية البيئة وحمايتها والمحافظة عليها من مختلف أنواع التلوث واحدة من أهم قضايا العصر ومن أهم التحديات التي تواجه الدول النامية بعد ماتعرضت له البيئة من أضرار فقد أصبحت البيئة مرادفا للحياة نفسها وعلى البشرية تحمل مسئوليتها إيدائها وصيانتها من أجل صيانة الوجود الانساني ومستقبله والذي يتمثل بوضوح فى المشاكل الصحية التي يتعرض لها الأطفال فى مراحل نموهم المختلفة .

فنجذ أن الطفل فى مختلف أنواع البيئات التي يتواجد فيها قد يتعرض لأحد أو بعض أو كل أنواع التلوث التي تصيب الماء والهواء والتربة الى آخر عناصر البيئة بالاضافة الى تلوث الأغذية المعدة للأطفال .

والأطفال هم أكثر تعرضا لأخطار تلوث البيئة بشكل عام والغذاء بشكل خاص فالفرصة أمامهم أطول للتعرض لسموم الملوثات ، كما أن قدرتهم على التخلص منها محدودة وقدرتهم على الاحتمال والمقاومة أقل مما يجعلهم أهداف سهلة لفعل هذه السموم .

لذا وجب علينا الاهتمام بالبيئة وصيانتها من التلوث والمحافظة على مواردها من الهدر والضياع .

ولعل فى الاعلان العالمى لبقاء الطفل وحمايته ونمائه فى اتفاقية حقوق الطفل أكبر دليل على أهمية التعامل الرشيد مع البيئة الطبيعية والبشرية والصناعية ضمانا لخير الانسانية ومستقبل الطفولة .

فالبينة النظيفة الصحية حق من أهم حقوق الأطفال والأجيال القادمة . وقد أضربها الانسان المعاصر اضرارا كبيرة من فناء وهدر لمواردها الطبيعية مما يهدد بفناء الأجيال القادمة أى الأطفال بذاتهم بالاضافة الى تلوث بنفايات هذه الموارد ومخاطر التخلص منها .

من هنا كانت قضية البيئة والاهتمام بها من أهم القضايا القومية لانقاذ مستقبل الأمة أى الأطفال بما يحيف به من دمار وأخطار تلوث عناصر البيئة من ماء وهواء وتربة والتي تساهم فيه الدول المتقدمة بالقدر الأكبر فى الوقت الذى لايعترف فيه التلوث بالحدود بين الدول .

وسوف تتناول هذه الدراسة أنواع التلوث البيئى ومصادره والأمراض الناجمة عنه وآثاره على الطفل بالاضافة الى تلوث الأغذية المعدة للأطفال سواء بالفلزات الثقيلة أو المبيدات أو السموم الفطرية والمواد المضافة وغيرها من مصادر التلوث وآثارها السلبية على الأطفال من تشوه للأجنة أو فقد الطفل قبل ولادته أو اصابته بالعديد من الأمراض بفعل تلوث البيئة .

كما ستتضمن الدراسة بعض التوصيات والارشادات لحماية البيئة بشكل عام وبيئة الطفل وغذائه بشكل خاص .

هدف الدراسة :

الهدف العام أو التعميم لهذه الدراسة فى الأجل الطويل : هو توفير بيئة آمنة نظيفة للطفل بمختلف عناصرها ماء وهواء وتربة فى مراحل النمو المختلفة وذلك من خلال تحقيق . الأهداف الفرعية الآتية :-

- ١ - التوصل لتحديد الاحتياجات المختلفة فى كافة المجالات للنهوض بالبيئات اللصيقة وهى البيئة الرحمة والمنزلية والسكنية وبيئة الطريق والحضانة والمدرسة والعمل ومختلف البيئات التى يتواجد بها الطفل .
- ٢ - التوصل الى مجموعة من التوصيات التى من شأنها تحقيق أهداف تنمية الطفل وتنشئته التنشئة البيئية السليمة .

أهمية الدراسة :

- ١ - ان الاهتمام بالطفولة يعنى الاهتمام بالمستقبل لما تمثله الطفولة من ثقل

سكانى يكاد يقترب من نصف المجتمع ولأن أطفال اليوم هم رجال المستقبل وبناته وحفظته .

٢ - الاهتمام بالتنشئة البيئية للطفل فى السنوات الأولى من عمره ونظرا لما تلعبه الطفولة المبكرة فى تحديد شخصية الانسان المستقبلية فتجعله يشب محبا للبيئة ومحافظة عليها .

٣ - الاهتمام بقضايا البيئة لما لها من أثر على صحة الانسان بصفة عامة والطفل بصفة خاصة وسلوكه وردود افعاله .

منهج الدراسة :-

المنهج الوصفى التحليلى حيث أنها تحاول رصد الواقع لأنواع تلوث البيئة وتحليله وتوضيح آثاره على تنمية الطفولة . الى جانب تقديم بعض الارشادات لتجنب أثر التلوث على الانسان عامة والطفل بصفة خاصة .